

الامين العام لمجمع التقريب : الحج يدعونا الى الوحدة والمقاومة امام أعداء الاسلام



قال الدكتور الشيخ حميد شهرياري ان من اثار المقاومة كما وعدنا به الباري تعالى هو النصر المؤزر على الاعداء وان العالم يشهد اضمحلال وافول القوى العظمى وهزيمتهم امام الشعوب المقاومة .

وخلال كلمة له في المؤتمر الافتراضي تحت عنوان " اثار الحج ومعرفة يوم الغدير في تحقق الوحدة الاسلامية " الذي نظمتها الملحقة الثقافية الايرانية في افريقيا الجنوبية ، اشار الامين العام لمجمع التقريب الى الاثار المعنوية والسياسية للحج .

وتسائل الشيخ شهرياري ما معنى ان يجتمع جموع المسلمين في مكان واحد واحج ليعبدوا الهاً واحداً ؟ مؤكدا ان هذا الاجتماع الكبير له اثاره ومنافعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمرتبطة بمفهوم الامة الاسلامية الواحدة .

واكد سماحته ان الحج افضل فرصة للتعارف بين الاطياف المختلفة للمسلمين ومعرفة عقائدهم وتصوراتهم عن البعض وتبادل الخبرات والتجارب بينهم ، مشيرا الى ان هذا الاجتماع الكبير للمسلمين وبكل

طوائفهم ومذاهبهم يدل على اقتدار ومكانة المسلمين على المستوى العالمي وتعاونهم وتعاضدهم امام اعداء الاسلام وطواغيت العالم ، ، الذين يخططون لنهب ثروات المسلمين والهيمنة عليهم وحرمانهم من حقوقهم المشروعة .

وفي هذا السياق اشار الشيخ شهرياري الى ان حرية الرأي والديمقراطية معدومة في كثير من الدول الاسلامية والتي ادت الى تخلف المسلمين خلال ١٥٠ سنة الماضية بسبب سلطوية الحكام وتجبرهم وعماليتهم للاجنبي خاصة الامريكي والصهيوني مما ادى الى ايجاد ازمت اقتصادية وسياسية واجتماعية في هذه الدول ، مؤكدا ان الحل الوحيد للخروج من هذه الازمت هو وحدة المسلمين ومقاومتهم وممودهم امام العدو المشترك للامة الاسلامية .

واشاد الامين العام بمقاومة الفصائل الفلسطينية امام العدو الصهيوني خاصة خلال معركة "سيف القدس" كما اشاد بمقاومة الشعب الافغاني الذي اجبر المحتل الامريكي على سحب قواته من هذا البلد ، كما اشار الى مقاومة الشعب اليمني بأسلحته التقليدية امام العدوان السعوييهوني لمدة سبع سنوات وهزيمة داعش امام مقاومة الشعب العراق والسوري .